

الدر المنثور

خفيفة فقال الحسن فإنهم لا يكذبونك وقال : إن القوم قد عرفوه ولكنهم جحدوا بعد المعرفة .

- الآية 34 .

أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا قال : يعزي نبيه صلى الله عليه وآله كما تسمعون ويخبره أن الرسل قد كذبت قبله فصبروا على ما كذبوا حتى حكم الله وهو خير الحاكمين .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله ولقد كذبت رسل من قبلك قال : يعزي نبيه صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله ولقد كذبت رسل من قبلك . الآية .

قال يعزي نبيه صلى الله عليه وآله .

- الآية 35 - 37 .

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض والنفق السرب فتذهب فيه فتأتيتهم بآية أو تجعل لهم سلما في السماء فتصعد عليه فتأتيتهم بآية أفضل مما أتيناهم به فافعل ولو شاء الله لجمعهم على الهدى يقول الله سبحانه : لو شئت لجمعتهم على الهدى أجمعين